مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٤) العدد (٤)
الإصدار الثالث عشر
(٤١٤-٣٩٩) ٢٠٢١

درجة تطبيق برنامج المشاركة المجتمعية في مدرسة حي الحميد الأساسية المختلطة الحكومية

نوره حسن عفن الخريشه
مديرة مدرسة، حي الحميد الأساسية المختلطة البادية الشمالية الغربية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٧ ديسمبر ٢٠٢١م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد واقع تطبيق الشراكة المجتمعية في مدرسة حي الحميد الحكومية ، وكشف مستوى وعي الناس بالإضافة إلى تحديد درجة التفاعل المدرسي مع وأولياء الأمور والجهات الفاعلة في تحقيق الشراكة المجتمعية، واهم التحديات التي تعيق الشراكة المجتمعية ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي (التحليلي) ، وخرجت الدراسة بسلسلة من النتائج أهمها: ان تطبيق الشراكة المجتمعية في مدرسة حي الحميد جاء بدرجة متوسطة، كما ان أهم التحديات التي تواجه مدرسة حي الحميد في تحقيق الشراكة هي قلة المبادرات المؤسسية. كما أوصت الباحثة على وزارة التربية والتعليم نشر الوعي بأهمية برنامج الشراكة وتوضيح مجالات حملات التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

كلمات مفتاحية: برنامج، الشراكة المجتمعية، المدرسة الحكومية

Abstract

The current study aimed to determine the reality of the applying partnership in Hay Al Hameed public school, and to reveal the level of people's awareness in addition to determining the degree of school interaction with parents and actors in achieving community partnership, and the most important challenges that hinder community partnership. To achieve these goals, researchers used the descriptive (analytical) approach.), and the study came out with a series of results, the most important of which are: applying of community partnership in Hay Al Hameed School came to a medium degree, and the most important challenges facing Hay Al Hameed School in achieving

partnership are the lack of institutional initiatives. The researcher also recommended that the Ministry of Education should increase awareness of the importance of the partnership program and clarify the areas of awareness campaigns through various media

Keywords: program, applying partnership, public school

*** مقدمة**

شهدت المجتمعات العديد من التغييرات التي شملت كافة مؤسسات المجتمع. كانت المدرسة في السابق معزولة عن المجتمع الذي تقع فيه، حيث اقتصرت مهمتها على التعليم ضمن نطاق الدراسة والمناهج المحددة. لكن مع المتغيرات والتطورات والانفتاح العالمي، تغير دور المدرسة لتصبح أكثر تفاعلاً مع البيئة وبالشراكة مع المجتمع، وأصبحت تلك الشراكة إحدى الوسائل المهمة لدعم تطوير التعليم في جميع دول العالم، والمملكة العربية السعودية لم تكن معزولة عن هذه التطورات. حملت رؤية 2030 العديد من التحولات المهمة للمجتمع ومؤسساته بشكل عام، وللتعليم بشكل خاص.

انبثقت رؤية ٢٠٣٠ للشراكة المجتمعية من خطة وزارة التربية والتعليم الذي تضمن إنشاء وحدة شراكة المدرسة والأسرة والمجتمع والعملية التربوية والتعليمية ، وتعد شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية، من خلال رفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة والعادات الايجابية للمجتمع الاردني، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة والتقويم، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي . (وزارة التربية والتعليم، 1439-1438، ص ٨).

انَ الشراكة المجتمعية ذات أهمية كبيرة في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص والتي تعد من أهم المراحل، لأنها أيضًا أهم مراحل التنمية البشرية لسببين، أولهما فترة المراهقة. تتميز بتغيراتها الجسدية والنفسية والعقلية، والثانية هي المرحلة الانتقالية للتعليم الجامعي، والتي يتم من خلالها تحديد التوجهات المهنية والمستقبلية للطلاب على اختلاف ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم، الأمر الذي يتطلب فهماً سليماً لهم والتعامل معهم. على أساس علمي، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الشراكة المجتمعية للمرحلة الثانوية، لمساعدة الطلاب على الوصول إلى آمالهم المستقبلية من خلال التكامل والجهود المتضافرة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وكذلك مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التعليمية. كما أنَ الأهداف التربوية تنعكس إيجاباً على المجتمع بما له من الأفراد والمؤسسات. (عوض، 2012، ص 460).

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق شراكات فاعلة مع الأسر والشركات والمؤسسات على كافة المستويات التعليمية ، إلا أن واقع مساهمة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا يزال ضعيفاً ككل ، كما تبين من دراسة (ميرنا ، 2012) التي أشارت إلى أن الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحيط تؤدي إلى نجاح المدرسة ، حيث يمكن للمدرسة تحسين أدائها من خلال بناء شراكات مع مجتمعها ، وليس من خلال العمل وحدها ، مما يعني أن التحصيل الأكاديمي لطلابها سيتحسن بالتعاون مع المجتمع على المستوى الدولي في أنظمة التعليم ومؤسساته. وتحقيق مراكز متميزة فيه. (سلطان، 2008).

لذلك تأتي هذه الورقة العلمية في وقت يتنامى فيه الاهتمام بالشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة

*** مشكلة الدراسة**

أكدت وزارة التربية والتعليم (1438-1439) في المملكة الأردنية الهاشمية في دليلها التنظيمي على أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع ويؤكد على أهمية الشراكة المجتمعية من خلاله لجنة الشراكة المجتمعية والتي تهدف إلى تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وإيجاد فرص التكامل والتعاون المشترك بينهم لتحقيق أهداف المدرسة في جوانبها المختلفة ، وتشجيعها وتنميتها العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية في المجتمع المدرسي ، وتكليفه بعدد من المهام ما في ذلك نشر الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحيط وتشجع العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية وبناء الشراكات ورفعها مع المجتمع المحلي إلى لجنة التميز والجودة ومراجعة التقارير الدورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية نفذت وقدمت توصيات بشأنها. (ص 23-24).

رغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتفعيل برنامج الشراكة المجتمعية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إليها ، فقد أكدت بعض الدراسات أن العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لا تزال دون المستوى الذي تطمح إليه ، ومنها: دراسة (القحطاني ، 2015) التي أوضحت أنه رغم ما يحققه التعاون من مزايا وفوائد كبيرة ، إلا أن مستوى التعاون في المملكة الأردنية الهاشمية بين المدرسة والمجتمع المحلي لا يزال في نطاقات ضيقة ، ودراسة (حميد ، 2015) ضعف دور القيادة المدرسية في الاستفادة من المتبرعين لرعاية برامجها. كما كشفت الدراسة عن أهم المعوقات التي تحد من دور القيادة المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية ، ومنها: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق القيادة ، وندرة البرامج التدريبية لتفعيل تلك الشراكة ، وعدم وجود أدلة و سياسات وزارة التربية والتعليم بخصوص الشراكة المجتمعية. (القحطاني ، 2015).

*** أسئلة الدراسة**

في ضوء ما تقدم ، تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي: ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة المجتمع في مدرسة حي الحميد الأساسية المختلطة ؟

*** أهداف الدراسة**

١- الكشف عن واقع برنامج الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

٢- الكشف عن مدى الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية

٣- التعرف على مدى تفاعل الإداريين والأوصياء والجهات الفاعلة في برامج الشراكة المجتمعية

٤- تحديد معوقات نجاح برامج الشراكة المجتمعية

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:-

١- تساهم هذه الدراسة في أدبيات النظرية التربوية من خلال توجيه الضوء نحو أساليب تطبيق النظريات في البيئة التربوية والتعليمية.

٢- تسليط الضوء على أهمية برنامج الشراكة المجتمعية في تعزيز العملية التعليمية.

٣- توثيق العلاقة التكاملية بين المدرسة والأسرة والمدرسة في العملية التربوية.

٤- يساعد في مواجهة التحديات التي تعيق برامج الشراكة المجتمعية من خلال الكشف عن صعوبات التنفيذ.

٥- تساعد نتائجه على فتح الطريق أمام المتخصصين في برنامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع لتنظيم البرنامج وتطويره.

*** حدود الدراسة**

الحدود المكانية: مدرسة حي الحميد في لواء البادية الشمالية الغربية

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:-

١- تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء نحو أساليب تطبيق النظريات في البيئة التربوية والتعليمية.

٢- تسليط الضوء على أهمية برنامج الشراكة المجتمعية في تعزيز العملية التعليمية.

٣- توثيق العلاقة التكاملية بين المدرسة والأسرة والمدرسة في العملية التربوية.

٤- يساعد في مواجهة التحديات التي تعيق برامج الشراكة المجتمعية من خلال الكشف عن صعوبات التنفيذ.

٥- تساعد نتائجه على فتح الطريق أمام المتخصصين في برنامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع لتنظيم البرنامج وتطويره.

*** التعريفات الإجرائية والاصطلاحية لدراسة**

١- شراكة اللغة: مأخوذة من الشراكة المجتمعية وتعني: "التعاون والتضامن في إنجاز العمل بالمعنى الاصطلاحي ، الشراكة المجتمعية: "علاقة تقوم على التعاون وتبادل المصالح في مختلف المجالات بين كيانين.(عمر وآخرون ، 2008 ، ص 1195).

كما عرفتها وزارة التعليم بأنها " التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية " . (وزارة التعليم ، ٣٩ / 1438 هـ ، ص ٨)

في الممارسة العملية، يمكن تعريف الشراكة المجتمعية على أنها شراكة تطوعية بين المدارس والأسر ووكالات المجتمع على أساس إطار مخطط ومنظم لتحقيق أفضل المصالح والأهداف لجميع الشركاء.

*** الإطار النظري**

ظهر مفهوم المشاركة لأول مرة في مفهوم أو مصطلحات التنمية في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، ومن خلال عمل المسؤولين في مختلف مجالات التنمية، تعد المشاركة مبدأً هاماً لجميع أساليب الخدمة الاجتماعية، وأحد المداخل الرئيسية التنمية وتشجيع المواطنين المساهمة في خدمة المجتمع هي المشاركة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، والتخطيط والتشجيع وخلق العديد من الفرص؛ بما في ذلك جميع المستويات.

(بدوي ، 2000) الشراكة بين المدارس والأسر والمجتمعات تقوم في المقام الأول على الرأي القائل بأن التعليم قضية اجتماعية ، وهو المدخل إلى ديمقراطية التعليم ، وهذه النظرة تتطلب قضية اجتماعية وتشارك الجمعية في كافة أقسامها ومؤسساتها ومنظماتها ، وتعتبر المؤسسات التعليمية شراكة بين إداراتها ومعلميها وكافة العاملين فيها من ناحية أخرى، الطلاب وأولياء الأمور، وكذلك جميع أفراد ومجموعات المجتمع ، من ناحية أخرى، يمكن تفسير الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع على أنها تطوير مجموعة من العلاقات الاجتماعية داخل وبين المدرسة والمجتمع المحلي لتحسين الأداء المدرسي ، أي أن خطة الشراكة المجتمعية مبنية على التفاعل الاجتماعي والثقة المتبادلة صلة لتحقيق أفضل جودة للمؤسسات التعليمية في المجتمع المحلي.

*** أهمية الشراكة المجتمعية**

أوضحت وزارة التربية والتعليم أهمية الشراكة المجتمعية في ميثاق الشراكة، وحددت ذلك في النواحي التالية:-

١- تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع

٢- تعزيز المسؤولية المشتركة لجميع الشركاء.

٣- تبادل الخبرات والاستثمار في مهارات وقدرات الشركاء.

٤- تحسين فعالية الدورات التي تقدمها المدرسة.

٥- تحسين مهارات الأسرة والأطفال.

٦- كن فخوراً بالإنجازات والنجاحات التي تحققت بين الشركاء.

٧- المساهمة في تكامل بناء شخصية الطلاب.

*** فوائد الشراكة المجتمعية التربوية**

تهتم وزارة التربية والتعليم في حث المدارس على إقامة شراكات بين الأسر والمجتمعات، لأن ذلك يسمح بتبادل الخبرات والمعارف والأفكار للآخرين في علاقة شاملة. التقدير المتبادل لدعم النتائج وتحقيق الأهداف المشتركة مما يؤكد تحقيق الخطة التحول الوطني ورؤية 2030.

وكان دخل المؤسسات التعليمية على النحو التالي:- (محمد، 2017)

١- توفير مصادر تمويل جديدة لتمكين المؤسسات التعليمية من تطوير الأداء ورفع الكفاءة

٢- تعزيز المركز التنافسي للمؤسسات التعليمية لتواكب المستجدات في مختلف المجالات.

٣- توفير البنية التحتية والتكنولوجيا المتقدمة للمؤسسات التعليمية بما يمكنها من تحسين البيئة التعليمية.

٤- ربط البحث العلمي والمؤسسات التعليمية بالمشكلات المختلفة التي يواجها المجتمع ومؤسساته المختلفة

٥- إشراك الطلاب في تجربة تعليمية تعاونية ودمجهم في سوق العمل وتدريبهم في مؤسسات المجتمع لتطوير مهاراتهم العلمية والتطبيقية.

٦- تحسين قدرة المؤسسات التعليمية على توليد معارف جديدة وتقنيات متطورة والاستفادة منها في التنمية الاجتماعية.

*** دور بعض وكالات المجتمع في الشراكة المجتمعية مع المدرسة دور الأسر وأولياء الأمور**

يعتقد أن أبرز مجالات مشاركة الأسرة في العملية التعليمية هو وعي الاباء، والاستفادة من رؤيتهم للواقع والتعليم ومستقبله في محاولة اجتياز اجتماعات لتحسين أو تطوير التعليم يحتاج إلى تفعيل خصائص هذه الرؤية بشكل منتظم وتنظيم ندوات داخلية وخارجية ومشاركة أولياء الأمور في قرارات المدرسة. (العجمي، 2007، ص 100)

*** دور القطاع الخاص في الشراكات**

العلاقة بين مؤسسات القطاع الخاص والتعليم العام علاقة تقليدية وتاريخية وكاملة، وفي هذه العلاقة توفر مؤسسات القطاع الخاص احتياجات مستمرة لـــ المؤسسات التعليمية. الوضع الراهن لمؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية الحكومية والتحديات التي يواجها المجتمع للمؤسسات التعليمية ومؤسسات القطاع الخاص، وإقامة علاقة طوعية متبادلة المنفعة تمكن الطرفين من تحقيق أهداف غير قابلة للتحقيق دون شروط باختصار، من الواضح أن التغييرات والاستجابات العالمية لها قد غيرت نموذج الشراكة المجتمعية القديم، من مجرد مستهلك إلى علاقة متبادلة المنفعة تخدم الأهداف الاجتماعية، سواء في المدرسة أو الأسرة أو في المجال الخاص. المؤسسات وتحقيق أهداف رؤية 2030 .حيث تميل جميع المؤسسات إلى إقامة شراكات فعالة مع المجتمع ككل، والمدارس على وجه الخصوص، لأنها تلعب دورًا مهمًا في تنمية جيل يمكنه تحقيق إنجازات بارزة للبلد.

*** أهداف التعاون**

لكل خطة أهداف عديدة، وهذه الأهداف هي النتيجة النهائية التي تسعى إلى تحقيقها، وفي نطاق تحقيقها يتم الحكم على فعاليتها أو فشلها، مما يتيح للمؤسسات التعليمية تقديم التغذية الراجعة لتحقيق نجاح أي مشروع. برنامج. من خلال ميثاق الشراكة المجتمعية.

طرحت وزارة التربية والتعليم عدة أهداف تأمل الخطة في تحقيقها، على النحو التالي:- (ميثاق وزارة التربية والتعليم ، ص 10)

١- تعزيز التعاون والعلاقات التكاملية بين المدارس والأسر. والمجتمعات.

٢- تحسين جودة إدارة المدرسة.
٣- تعزيز المواطنة الاجتماعية.
٤- تطوير المسؤولية الاجتماعية. الشبكات العصبية.
٥- صقل قيم الطلاب ومهاراتهم الحياتية
٦- المشاركة في حل التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.
٧- المساعدة في تحسين عملية التدريس والتعلم للطلاب.

*** مدير المدرسة**

وهو أحد أعضاء لجنة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع. كما أنه يعتبر العضو الأهم والأبرز بحسب ما يقوم به تجاه البرنامج، كما أوضحت وزارة التربية والتعليم في دليلها التنظيمي (ص 23، 24) هدف الريادة في هذا المجال. البرنامج هو "الإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، بهدف الإسهام في تعلم الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم وسلوكهم ومتابعتهم. " ص 10)

١- حصر وتصنيف خبرات ومهارات الوالدين لاستثمارها في الأنشطة
٢- التعرف على مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وتصنيفها
٣- توزيع ميثاق الشراكة المجتمعية على منسوبي المدرسة والطالب والأسر والمجتمع المحلي والمصادقة عليها من قبل الجميع
٤- تنظيم ورشة عمل تعريفية بالشراكة المجتمعية لجميع منسوبي المدرسة.
٥- تدريب لجنة الشراكة المجتمعية على آلية بناء خطة الشراكة المجتمعية.
٦- إدخال بيانات أولياء الأمور في قاعدة البيانات الخاصة بالمبادرة.
٧- الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تدعم التواصل مع أولياء الأمور في تعلم الأطفال ومتابعتهم.
٨- الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تشجع على التطوع والمسؤولية الاجتماعية للخدمة الأسرة والمجتمع المحلي ومتابعته.
٩- الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تساعد على بناء شراكات قوية مع المجتمع المحلي والمتابعة.
١٠- تقديم اقتراحات لتحسين ممارسات مشاركة الأسرة والمجتمع مع المدرسة ورفعه إلى لجنة الشراكة المجتمعية المدرسية مع الأسرة والمجتمع.
١١- إعداد تقارير دورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية المنفذة.

*** نظريات تفسيرية لبرنامج الشراكة المجتمعية**

أن أي مشكلة أو مشكلة اجتماعية أو تعليمية يمكن تفسيرها من المعترف به علميا في ضوء عدد من النظريات التي تشرح ذلك ، يعد برنامج الشراكة المجتمعية من أهم البرامج التي تسعى المجتمعات العالمية والمحلية إلى معالجتها من أجل النهوض بعملها وتحقيقها ستتم مناقشة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والنظريات التي يمكن أن تشرحها هذا البرنامج كالتالي:-

أولاً- النظرية الوظيفية

مما يعني أن "المجتمع هو نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الاجتماعية ، تخضع الأنماط الثقافية المحددة ، هذه الأنظمة الاجتماعية لتنظيم وأنماط عمل محددة اجتماعية ، مبنية في بنيتها الخاصة ، ومتجذرة في الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية ، القائمة على المشاعر القوية ، تجسيداً للقيم الاجتماعية ، والثقافة هي الجهاز الجسدي والعقلي والروحي المرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنظم الاجتماعية ". (عثمان ، دي تي ، ص. 145(. كما أوضح الغريب (2011 ، ص 116) بتعريفها على أنها "رؤية اجتماعية." يهدف إلى تحليل

ودراسة هياكل المجتمع من جهة والوظائف التي تؤديها هذه الهياكل من جهة جانب آخر".

يلاحظ من خلال هذه التعريفات أن الوظيفة هي رؤية عامة للمجتمع ومؤسساته وهذا القول يشبه قول البكر: "ما يحدث في البدن". يشكل جسم الانسان, المكون من أجزائه ، جزءًا أساسيًا من نظام الجسم كله ويعتمد عليه وأضافت في بقائها أن هذا التشبيه تؤكده الفرضية القائلة بأن "المجتمع ومؤسساته .بما في ذلك التعليم ، يعتمدون على بعضهم البعض من أجل البقاء ، مع مساهمة كل منهم بوظائف محددة تضمن استمرارية وعمل المجتمع ككل. (2017 ، ص 11.)

تؤكد النظرية الهيكلية الوظيفية أن الهيكل الاجتماعي يتكون من مجموعة من الأنظمة الاجتماعية المترابطة مثل النظام السياسي والاقتصادي والديني والتعليمي والأسري. العلاقة بين هذه الأنظمة تقوم على الاعتماد المتبادل والدعم والاعتماد المتبادل بين الأجزاء. يساعد على استمرار البناء ، وأن الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو الحفاظ على استمرارية هذا البناء واستقراره. (الخطيب ، 2007 ، ص 92)

ومن أبرز العلماء الذين تحدثوا عن النظرية الوظيفية:-

١- دور كايم

أكد دور كايم من خلال أعمال هربرت سبنسر أنه يمكننا فهم وجود وخصائص أو سمات الهياكل الاجتماعية من خلال مقارنتها بوظائف وأفعال الكائنات الحية ، ومن خلال ذلك يتضح أن الكائن الحي هو كيان حي. هذا يعتمد ونوعيته تعتمد على جميع أعضائه المكونة التي تجعله يؤدي وظائفه بشكل مناسب بمعنى آخر ، يتوافق وجود كل عضو في جسم الإنسان بطريقة مستقرة ويؤدي وظائف للنظام ككل ومن خلال ما سبق يتضح أن دور كيم يؤكد أن النظام الاجتماعي يعمل كنظام عضوي ، ويتم ذلك من خلال تجميع أعضاء هذا المجتمع كما لو كانوا أعضاء في مؤسسة أو مصلحة. المجتمع ، وفيما يتعلق بالوظائف ، فإن مؤسسات ومنظمات المجتمع كالأسرة والنظام السياسي والتعليمي والديني ، كلها تشبه الجزء تتكون S وأعضاء الكائن الحي والمجتمعات من مجموعة من الأجزاء المترابطة. متكامل ومستقر (جونز ، 2010 ، ص 75-77).

٢- روبرت ميرتون

يعتقد روبرت ميرتون أن المؤسسات الاجتماعية تضع أهدافًا عالية يصعب الوصول إليها وتضع الوسائل المناسبة والقانونية المقبولة اجتماعياً للوصول إلى هذه الأهداف ، ويسعى العاملون وفق التقاليد والعادات السائدة في المجتمع للسعي لتحقيق هذه الأهداف ، واشتقاق الوسائل. يوافق عليها المجتمع وهذا يمثل معظم الناس ، ويؤكد مورتون أن المؤسسة التعليمية وظيفية ضرورية لبقاء المجتمع. (البكر ، 2017 ، ص 125-126)

*** دور برنامج الشراكة المجتمعية كما تراه النظرية الوظيفية**

يرى مؤيدو هذه النظرية أن كل فرد في المجتمع لديه مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها ، ويحاول كل مجتمع تلبية هذه الاحتياجات من خلال أنظمة اجتماعية مختلفة. يتوقف استمرار أي نظام على الوظائف التي يؤديها لتلبية هذه الاحتياجات ، وإذا فقد هذا الجزء وظيفته ، فإنه يتوقف عن العمل. الأسرة ، حسب هذه النظرية ، هي جزء من البنية الاجتماعية ، ولها عدة وظائف مهمة تساعد على استمرار المجتمع ، مثل إنتاج القوى البشرية ، ومساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم ، وإعداد الأفراد لأدوارهم المستقبلية ، وتلبية الاحتياجات الطبيعية لأفرادهم ، وغرس قيم وثقافة المجتمع في الأفراد ، وتخفيف الضغوط التي قد يتعرض لها الأفراد. الوجه أثناء أداء أدوارهم

الاجتماعية. (الخطيب 2002 ، 235-237) من هذا المنطلق يتضح أن لكل طالب احتياجات يسعى إلى تحقيقها من خلال تواجده في نظام الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ، وأن المجتمع والأسرة لديهم تطلعاتهم التي يريدونها. يطمح هذا الطالب إلى تحقيقه ، ويعتمد فقط على ما تقوم به برامج الشراكة المجتمعية من دور تكاملي بين المدرسة والأسرة والمجتمع. نجد أن أي خلل يصيب أي جزء من هذه الأجزاء يؤثر على الآخر ، وللأسرة هنا كجزء من هذا النظام الاجتماعي دور مهم في مساعدة الطالب على التكيف مع مدرسته وبيئته الاجتماعية، من خلال تفاعلها وتعاونها مع المدرسة.

لا يمكن للأسرة أن تحقق هذه الوظائف إلا من خلال التفاعل مع المدرسة ، من خلال برنامج الشراكة المجتمعية الذي يسعى ، كما ذكرت وزارة التربية والتعليم (1438-1439 ، ص 12) إلى تعزيز واستمرار واستقرار وتوسيع تعلم الأطفال. مما سبق يتضح دور برنامج الشراكة المجتمعية كما أوضحته النظرية الوظيفية في الدور التكاملي الذي يلعبه من خلال التفاعل: بين الشركة والأسرة والمجتمع ، وهذه الأجزاء الثلاثة تمثل جزءًا أساسيًا من نظام المجتمع الكلي ، مما يعني أنه يؤدي وظائفه بشكل متكامل ومستمر لتحقيق الهدف العام هو نقل المعرفة والخبرات لتعزيز الثقة بينهم وخلق تفاهم مشترك ، وبالتالي خلق متماسك ومتكامل ومستقر وحدة المجتمع ، وكلها تسعى جاهدة! لتحقيق الأهداف التي تأمل رؤية 2030 تحقيقها في المجتمع الاردني.

وبناءً على ما تقدم ، تعتبر الوظيفية إن الشراكة نظامًا تعليميًا أساسيًا يتم من خلاله عمل برنامج الشرع ، وتمثل جزءًا من مكونات المجتمع ، وتشكل الأسرة والمؤسسات والشركات جزءًا مهمًا وحيويًا في التنشيط. عمل البرنامج وأي فشل في جزء من هذه الأجزاء سيتأثر سلبًا بالأسرة والمجتمع ، ووفقًا لهذه النظرية يجب على الأسرة والمجتمع لعب دورها من خلال التفاعل مع المدرسة في البرنامج لتحقيق الأهداف العامة المنشودة ، والتي من شأنها أن تدعم اندماج جميع فئات المجتمع وبالتالي تؤثر على استقرار المجتمع ككل. من رؤية روبرت ميرتون يمكننا القول إن وزارة التربية والتعليم تضع أهدافاً لبرنامج الشراكة المجتمعية، وتضع الوسائل والآليات والضوابط التي تساعده في الوصول إلى أهدافه ، كما تحدد مهام كل لجنة من لجان البرنامج ومهامها. قائد أو رائد يسعى ، بناءً على الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع ، إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يتعرف عليه المجتمع من الوسائل.

ثانيًا: نظرية التفاعل الرمزي

يرى أصحاب هذا المدخل أن الناس يتفاعلون ويتبادلون المعاني من خلال مجموعة من الرموز ، والتي قد تكون علامات مثل إشارات الطريق أثناء قيادة السيارة ، أو كلمات أو مفاهيم تعبر عن أشياء ومعاني ومشاعر أكثر من العلاقة نفسها ، ويلعب الأفراد أدوارًا متعددة في نفس الوقت وكل دور يحمل مجموعة من التوقعات حول السلوك المقبول للدور. تفرض هذه التوقعات المصاغة اجتماعيًا التزامات محددة على أدوار الوالدين والموظفين والمدققين ، وكيفية تنفيذ السلوك والسلوك في كل دور. تؤكد النظرية التفاعلية أيضًا أن فهم العلاقة بين المدرسة والمجتمع يأتي فقط من خلال تحليل التفاعلات التي تحدث بين الطلاب والمعلمين والإداريين وكل من يعمل داخل المدرسة ، وتعتقد النظرية التفاعلية أن الناس يستجيبون لبعضهم البعض لا. بالضرورة لأسباب موضوعية ، ولكن بناءً على المعاني المعطاة للناس والمواقع التي يشغلونها كما يحددها الناس أنفسهم. مع ذلك ، والمعتقدات ، والتجربة الحالية التي نتعامل معها ، هو تفاعل اجتماعي. (البكر ، 2017 ، ص 146).

تبدأ نظرية التفاعل الرمزي بمستوى تحليل الوحدات الأصغر منها للوحدات الرئيسية ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد

وسلوكهم كمدخل لفهم النمط الاجتماعي للتعامل مع بعضهم البعض من حيث المعاني والرموز ، وتفاعل رمزي يتشكل من خلال اللغة والمعاني والصور الذهنية ، ويقوم على حقيقة مهمة وهي أن الفرد يجب أن يفهم أدوار الآخرين. وتعتبر أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي نتاج تفاعلات بين البشر مع بعضهم البعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع. تعتمد هذه النظرية على تحليل عملية الاتصال وتصنيفها إلى فئتين: الاتصال الرمزي والتواصل غير الرمزي. فيما يتعلق بالاتصال الرمزي ، فهو يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم ، وبالتالي فإن اللغة مهمة لعملية التواصل بين الناس في المواقف المختلفة ، وبالتالي فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الإجراءات التي يقوم بها أفراد المجتمع ، و وهذا يدل على أن المعنى لا يفرض عليهم ، بل هو موضوع خاضع للتفاوض والتبادل بين الأفراد. (السويقي 2018 ص 134).

وذلك التفاعل الرمزي هو طريقة التعبير لتحديد أو تحديد الموقف بشكل واقعي من خلال رؤية المراقب. من أجل فهم الحياة الاجتماعية ووفقًا لمفهوم التفاعل الرمزي ، فإن الحياة الاجتماعية هي تفاعل إنساني معرفي من خلال استخدام الرموز والعلامات تفسيرات نتائج هذه الرموز على سلوك الجماعات خلال عملية التفاعل الاجتماعي. معظم أو معظم المواقف التي نجد أنفسنا فيها هي في الأساس مواقف اجتماعية وكل الوقت تقريبًا نفسر المعنى من أجل تحديد كيفية التصرف في ضوء تفسير تصرفات البشر الآخرين. الأفراد الذين يشكلون المجتمع من خلال التأكيد على أهمية المعاني الرمزية للتواصل ، بما في ذلك اللغة ، ولهذا قررت نظرية التفاعل الرمزي أن التفاعل مع الآخرين هو العامل الأكثر أهمية في تحديد السلوك البشري ، والتفاعل الرمزي يؤكد أيضًا أن عملية التفاعل لها طريقتان ، علينا فقط أن نفهم أن تصرف الشخص هو نتاج لسلوك شخص آخر ، وأنه يجب علينا شرح التأثير على الممثل الذي يكون سلوكه بطرق معينة ، "يتم شرح سلوكه". (إسماعيل ، 2014 ، ص 24-25).

*** دور برنامج الشراكة المجتمعية كما تراه نظرية التفاعل الرمزي**

وبناء على ما تقدم فإن التفاعل الرمزي يعبر بشكل فعال عن برنامج الشراكة المجتمعية القائم على التفاعلات الاجتماعية، ويمكن أن يكشف عن السلوكيات المتوقعة التي يقوم بها المسؤولون عن أنشطة وفعاليات برنامج الشراكة المجتمعية حسب أدوارهم، وهذا فقط تتم من خلال فهم وتحليل التفاعلات التي تحدث أثناء عرض هذه الأنشطة بين من يقدمون البرنامج والمستجيبين لهذا البرنامج ، من خلال عمليات الاتصال الرمزية التي تعتمد على استخدام اللغة والأفكار والمفاهيم ، وبالتالي عملية يعتمد تبادل المعرفة والخبرات التي يؤديها البرنامج على عملية المشاركة والتفاعل بين العقول البشرية المختلفة في المعاني المعطاة أو المواقع التي حددوها لأنفسهم ، وبالتالي فهم يستجيبون للسلوك المتبادل الظاهر اعتماداً على تفسير التفاعلات و معاني خبراتهم السابقة.

ثالثًا: النظرية السلوكية والمفاهيم السلوكية

١- التفاعل بين العضو والبيئة: تؤكد جميع النظريات التربوية على أهمية التفاعل بين الطفل والبيئة ، لكنها تختلف في طريقة هذا التفاعل.

٢- طبيعة التطور: ينظر علماء السلوك إلى الدور الذي يلعبه الفرد في مجال تنميته على أنه دور سلبي وأن البيئة توفر محفزات يستجيب لها الأفراد بسلوك معين. ويرى السلوكيون أن الفرد يولد وليس لديه أي نوع من السلوك ، فهو مثل المرأة النقية حتى ينعكس عليها شيء ما ، وبالتالي يعكس الأفراد محتويات بيئته ، ويركز علماء السلوك على العوامل التي تؤدي إلى تغيرات قصيرة المدى في السلوك ، ويعتقدون أن الأفراد

يتجمعون ببطء نتيجة تعلمهم واستجاباتهم للبيئة. التطور في ضوء هذه النظرية يعني زيادة تدريجية في تعزيز المحتوى السلوكي بمرور الوقت. (ماريون ، 1997 ، ص 210-211) التعلم: يرتبط بالتعزيز الخارجي ، ويتجلى ذلك في إدخال الوسائل التعليمية ، والآلات ، والبرمجة التربوية ، وإنشاء تكنولوجيا التعليم. (جدو ، 2016 ، ص ،95)

*** من أبرز علماء هذه النظرية**

*** باندورا**

الذي قدم مع زملائه مفهوم التعلم الاجتماعي ، وهو فرع من السلوكيات التي لا تختلف مع النظرية الأساسية في أن البيئة. لها التأثير الأكبر على تنمية السلوك ، لكنها في نفس الوقت تؤكد على دور الفرد. تتناول هذه النظرية التغيير الذي يحدث في التعلم أو الأداء عند تعلم سلوك جديد يأتي نتيجة للتفاعل الاجتماعي ، و أدخلت هذه النظرية مفاهيم جديدة ، مثل مفهوم التعلم من خلال الملاحظة والتقليد (ماريون ، 1997 ، ص 212) ويعتقد علماء السلوك أن بيئة الطفل هي التي تشكل سلوكه ، وبالتالي فإن تطوره هو تراكم تدريجي. وتعزيز أنماط السلوك المختلفة ، في رأي السلوكيين أن أي تغيير في طريقة الاستجابة ينبع من البيئة يستدعي بالضرورة تغييراً في سلوك الطفل، وعليه ، يمكن للمعالج السلوكي أن يغير بيئة الطفل بحيث يظهر سلوكًا مقبولاً للطفل ويترك السلوك غير المقبول (ماريون ، 1997 ، 214 ، 227) وعقل (2000 ، ص 105) ذكر أن من أهم مزايا السلوك غير المقبول. النظرية السلوكية هي أنها تستخدم في طرق العلاج. الأساليب المحددة التي تناسب المشكلات المختلفة والمتنوعة ولديها القدرة على تعزيز الأساليب السلوكية بشكل موضوعي ، وكذلك القدرة على التحكم والسيطرة ومتابعة فاعلية هذه الأساليب ، بحيث يكون السلوك في نمو مستمر.

*** دور برنامج الشراكة المجتمعية كما تراه النظرية السلوكية**

يقوم برنامج الشراكة المجتمعية على التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين المدرسة والأسرة والمجتمع. من خلال الأنشطة والفعاليات التي يقدمها البرنامج والتي تنعكس على الطلاب وتؤثر على سلوكهم ، ويتشكل هذا السلوك نتيجة تجاوبهم مع تأثيرات البيئة بشكل عام والبيئة المدرسية وما يقدمه من خلال برنامج شراكة ، تم ربط التعلم في هذه الحالة بالتعزيز المقدم من خارج البيئة المدرسية ، والمتمثل في الأنشطة والفعاليات التي يقدمها أفراد الأسرة أو المؤسسات والشركات ، والتي ساهمت في تعزيز المعرفة التي اكتسبوها وبالتالي تشكيل سلوكياتهم. وعليه ووفقًا لرؤية باندورا التي تؤمن بأن المعالج السلوكي يمكنه تغيير بيئة الطفل ، وبناءً على أهمية المرحلة الثانوية والتغيرات التي تحدث للطلاب في هذه المرحلة العديد من أهمها التغييرات السلوكية ، بعضها مقبول والبعض الآخر غير مقبول. ويبرز هنا الدور الريادي لبرنامج الشراكة المجتمعية في إقامة شراكات مع الأسرة أو المؤسسات المجتمعية التي من شأنها أن توفر العلاج المناسب لهذه السلوكيات التي تميز هذه المرحلة.

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة "Ice و Thapa و Cohen" (2015 ، Ice، Thapa، Cohen &) بعنوان: (التعرف على صوت المجتمع والشراكة بين المجتمع والمدرسة بقيادة الشباب في تحسين المناخ المدرسي)

الدراسة تهدف إلى التعرف على إدارة أفراد المجتمع على الشراكات واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتم جمع البيانات من خلال المكالمات الهاتفية الأسبوعية ، ورسائل البريد الإلكتروني للطلاب ، وأداة الاستبيان لأفراد المجتمع. وكالة مجتمعية ، طلاب المدارس الثانوية التقليدية في منطقة

صغيرة في ولاية كنويتيك في شمال شرق أمريكا ، وتكونت العينة من ستة طلاب مع مدرس واحد (منسق) ، و (127) فردًا من المجتمع. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن (59٪) من أفراد المجتمع اهتموا بدعم الجهود المبذولة لتحسين المناخ المدرسي ، وأن أبرز الممارسات كانت إنشاء تقويم مع الأحداث المدرسية للتفاعل مع المجتمع ، ودعوة الطلاب. لزيارة المكتبات العامة والشركات.

٢- دراسة الغامدي (2015) بعنوان: (واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية وسبل تفعيلها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات وفوائد المشاركة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية بينبع ، ومعوقات هذه المشاركة، وسبل وآليات تفعيلها. وتكونت العينة من (108) مدراء ووكلاء ومعلمين. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن العينة وافقت إلى حد كبير على فوائد المشاركة المجتمعية في المدرسة ، لكن مشاركة المجتمع في المدرسة كانت ضعيفة وضعيفة جيد جدا في جميع مجالاته: سلوكية وتعليمية وإدارية.

٣- دراسة الحميد (2018) بعنوان: دور قادة المدارس في بناء الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تحديد وفهم الجوانب الإيجابية لدور قادة المدارس نحو بناء شراكات فاعلة بين المدرسة. والمجتمع المحلي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على (206) مديري مدارس خاصة وحكومية ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهم ممارسات تم توضيح دور قادة المدارس في تشكيل اللجنة الشراكة المجتمعية ، ومجلس أولياء الأمور والمعلمين ، وأن أهم معوقات دور قيادات المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية ، وقلة التدريب القيادي ، وضعف مشاركة القيادات التي تنمي المجتمع المحلي. تواصل اجتماعي.

٤- دراسة العتيبي (2019) بعنوان: دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية.

هدفت الدراسة إلى دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي. من بين جميع مديري ونواب المدارس الثانوية في مدينة تبوك والبالغ عددها (76) ، (33) مديرا و (43) نائبا ، وخلصت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد المجتمع بدرجة متوسطة على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي ، حيث أن المتوسط العام لموافقتهم على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي ، وموافقة أفراد المجتمع على الدرجة المتوسطة على مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال تحسين العملية التعليمية.

٥- دراسة للطحلاوي والواني (2019) بعنوان: دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس التعليم العام بمحافظة الخبر

العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان ، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء مدارس التعليم العام بمحافظة الخبر ، وتم تطبيق الأداة على عينة قوامها (262) مديراً ووكيلًا. وخلصت نتائج البحث إلى أن درجة ممارسة إدارة المدرسة لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية ، من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت إلى درجة متوسطة وكشفت وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية. حيث كانت درجة وجود العوائق ككل متوسطة.

*** التعليق على الدراسات السابقة**

١- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة الحالية مماثلة للدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع والدور الإيجابي الذي تحققه للطلاب أو البيئة المدرسية أو المجتمع بشكل عام.

٢- الفروق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Ice، 2015، Thapa، Cohen &) ودراسة (الغامدي، 2015) في هدف العينة حيث الدراسة (2015، 2015). آيس وآخرون) المجتمع المحلي من أجل قياس تأثيرهم على مستوى التعليم والمناخ المدرسي ، بينما وجهت دراسة الغامدي (2015) هدفها لتحديد مجالات وفوائد الشراكة المجتمعية، والتي اختلفت مع الوضع الحالي. الدراسة التي حددت هدف العينة للدراسة الحالية في معرفة حقيقة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع. من وجهة نظر روادها من أجل التعرف على إيجابيات وسلبيات تطبيق البرنامج ، تختلف الدراسة الحالية أيضًا عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك في طريقة الدراسة ، حيث الدراسة (Ice، وآخرون ، 2015) المنهج التجريبي ، ودراسة (الغامدي ، 2015) استخدمت طريقة المسح. أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم استخدام أسلوب المسح (التحليلي).

*** منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) لكشف واقع وتحديات تنفيذ برنامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع من حيث (برنامج توعية / شراكة رائد ، تفاعل الجهات المشاركة في البرنامج ، معوقات نجاح برامج الشراكة المجتمعية ، إيجابيات برامج الشراكة المجتمعية على الطالب. الأسلوب الوصفي (التحليلي) يحاول "الحصول على معلومات تتعلق بالوضع الحالي للظاهرة قيد الدراسة ، لتحديد طبيعة ذلك". الظاهرة ، والتعرف على العلاقات المتداخلة التي ينطوي عليها حدوثها ، ووصفها وتحليلها "(حافظ ، الغالب ، الصريحي ، السعد ، الدرمان ، 1430 ، ص 105.)

تجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بتوصيفها بدقة والتعبير عنها نوعيًا من خلال وصف وتوضيح شاراتها. من خلال الأرقام التي تعطيها وصفًا عدديًا ، من خلال الأرقام والجداول التي توضح مقدار أو حجم هذه الظاهرة أو درجة ارتباطها بظواهر أخرى (حسن ، 1998 ، ص.45)

يمكن القول أن البحث الوصفي التحليلي ، عندما يحصل على حقائق دقيقة حول الظروف الحالية أو يثير علاقات مهمة بين الظواهر الحالية ويشرح معنى البيانات ، فإنه يوفر للمعلمين معلومات عملية وسريعة حول الفائدة. (Van Dalen، 2007، 46. P.). حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام الاستبيان مع الأسئلة مغلقًا للاطلاع على الآراء العينة . تم استخدام العينة ومقياس Triple Likert حيث كانت الإجابة على كل بند (موافق - محايد - غير موافق)، وتألفت محاور الدراسة مما يلي:-

المحور الأول: ما هو مستوى تطبيق الشراكة المجتمعية ويتألف من مجموعة فقرات؟

المحور الثاني: ما هي معوقات نجاح تطبيق الشراكة المجتمعية، ويتضمن مجموعة فقرات؟

*** مجتمع وعينة الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور والبالغ عددهم 730 ولي أمر ، وتتمثل عينة الدراسة وتم اختيارهم عن طريق التعين الغير عشوائي (القصدي) وهو الأسلوب الأمثل لهذه الدراسة . الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم ترميز البيانات التي تم جمعها ، ومعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية والتي رمز لها (SPSS) حيث تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي ، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية . متغيرات الدراسة اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية : المتغيرات المستقلة : الجنس . المتغيرات التابعة : تمثلت في استجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبيان عرض ومناقشة النتائج الإجابة على أسئلة الدراسة يشرح هذا القسم ردود أفراد العينة على استبيان بعنوان "درجة تطبيق برنامج الشراكة المجتمعية من حيث تكرار استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه الاستجابات، والأوزان النسبية، رتب عبارات المحور تنازليًا وفقًا لهذه الأوزان على النحو التالي:-

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع في مدرسة حي الحميد الاساسية المختلطة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات بناءً على إجابات أفراد العينة الذين قصدوا هذه التكرارات والأوزان النسبية وترتيب عبارات المحور بالأوزان التنازلية ، وتم توضيح النتائج في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) إجابات أفراد العينة على الاستبيان بالمحور الأول

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	شدة الاستجابة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
المحور الأول: وعي المدير برنامج الشركاء بالبرامج										
1	تزود وزارة التعليم مدير المدرسة برنامج الشراكة المجتمعية بالتوجيهات اللازمة للمساعدة في المشاركة المجتمعية	99	75.6	27	20.6	5	3.8	2.71	كبيرة	1
2	لدى ممثلين الشراكة المجتمعية إلمام بمهاك وأدلة البرنامج	82	62.6	38	29.0	11	8.4	2.54	كبيرة	4
3	لدى ممثلين برنامج الشراكة المجتمعية وعي كافي بثقافة المجتمع واتجاهاته نحو المدرسة	85	64.9	36	27.5	10	7.6	2.57	كبيرة	3
4	يشيد ممثلين نماذج الشراكة المجتمعية القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية الموجودة في المدرسة	65	49.6	40	30.5	26	19.8	2.29	متوسطة	7
5	توفر إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب على الشراكة المجتمعية	63	48.1	36	27.5	32	24.4	2.23	متوسطة	9
مجموع المحور الأول								2.46	كبيرة	———

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

جاءت عبارة (تزود وزارة التربية والتعليم تزود مدير المدرسة ببرنامج الشراكة المجتمعية بالتوجيهات اللازمة للمساعدة في الشراكة المجتمعية) في المقام الأول من حيث الوزن النسبي مع درجة وزن نسبي كبير تساوي (2.71) مما يؤكد جهود وزارة التربية والتعليم وسعيها نحو تحقيق شراكات فاعلة في المجتمع.

كما جاءت العبارتان (3 و 2) في الجزئيين الثالث والرابع على التوالي بوزن نسبي كبير وهما عبارات عن وجود وعي كاف ممثلين برنامج الشراكة المجتمعية مع ثقافة المجتمع واتجاهاتهم نحو المدرسة ، ووجود معرفة ميثاق ودليل البرنامج بين رواد برنامج الشراكة المجتمعية، مما يؤكد دور الفاعل فيما يتعلق بهذه العبارات بشكل عام ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحامد ، 2015) ، والتي وجدت قلة وجود أدلة وسياسات وزارة التربية والتعليم بشأن الشراكة المجتمعية.

أما عن وجود بعض النواقص في المشاركة ، فقد عبرت بعض العبارات الباقية عن ذلك ، مثل جمل (4 ، 5) ، حيث كان الوزن النسبي لكل هذه العبارات متوسطًا ، وهي عبارات مرتبطة بمدح برنامج الشراكة المجتمعية الرائد مع نماذج الشراكة المجتمعية القائمة مع الأطراف الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات في المدرسة ومن قبل وزارة التربية والتعليم تقدم الدورات وورش العمل اللازمة لتدريب رواد برنامج الشراكة المجتمعية وهذه النتيجة تتفق تماما مع الدراسة (الحامد ، 2015). وجدت قلة البرامج التدريبية لتفعيل الشراكة المجتمعية ، وهذا ما يفسر متوسط استجابة أفراد العينة في تزويد إدارات التعليم بالدورات وورش العمل اللازمة لتدريب قادة برنامج شراكة.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما هي معوقات نجاح برامج الشراكة؟" الترددات المبنية على استجابات أفراد العينة ونسب هذه الترددات والأوزان النسبية وترتيب عبارات المحور تنازلياً حسب تلك الأوزان وقد تم توضيح النتائج في الجدول رقم (2).

المحور الرابع: معوقات نجاح برامج الشراكة المجتمعية									
6	يتم التنسيق والتخطيط المسبق من بداية العام الدراسي لبرنامج الشراكة المجتمعية	81	61.8	33	25.2	17	13.0	2.48	كبيرة	6
7	هناك ميزانية لبرنامج شراكة في المدارس	43	32.8	50	38.2	38	29.0	2.03	متوسطة	12
8	البيئة المدرسية محفزة لتطبيق أنشطة شراكة	55	42.0	46	35.1	30	22.9	2.19	متوسطة	10
9	سهولة التواصل مع الشركات والمؤسسات الداعمة لبرنامج الشراكة المجتمعية	52	39.7	50	38.2	29	22.1	2.17	متوسطة	11
مجموع المحور الرابع								2.21	متوسطة	ـــــ
الاستبيان ككل								2.39	كبيرة	ـــــ

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة السادسة ذات وزن نسبي كبير ، وهي تتعلق بالتنسيق والتخطيط المسبق من بداية العام الدراسي لبرنامج الشراكة. أما عن وجود بعض النواقص في المشاركة ، فقد عبّرت بعض العبارات المتبقية عن ذلك ، مثل العبارات (7 ، 8 ، 9) ، حيث يكون الوزن النسبي لجميع هذه العبارات متوسطًا ، وهي عبارات مرتبطة بالوجود. من ميزانية لبرنامج شراكة في المدارس ، وسهولة التواصل مع الشركات والمؤسسات الداعمة لبرنامج الشراكة ، والبيئة المدرسية المحفزة على تنفيذ أنشطة الشراكة ، ويتضح مما سبق أن وزارة التربية والتعليم قد وفرت التخطيط والتنفيذ. التنسيق لبرنامج الشراكة منذ بداية العام الدراسي ، حيث يتضح أن هناك عقبة في تقديم الدعم لبرنامج الشراكة من خلال عدم وجود ميزانية لبرنامج الشراكة في المدارس ، وهذا يضعف أداء البرنامج. كما أن عدم وجود بيئة مدرسية محفزة سيؤثر سلباً على تنفيذ البرنامج. من خلال مراجعة محاور الاستبيان حيث يتضح انَ المحور الأول يتعلق بوعي بمدير برنامج الشراكة المجتمعية حيث احتلت الشركة في البرامج المرتبة الثانية بوزن نسبي كبير يساوي (2.46) وهذا يؤكد أهمية برنامج الشراكة ومميزاته للطالب الذي يعد أهم محاور برنامج الشراكة وكذلك لأولياء الأمور وموظفي المدرسة والمجتمع ككل ، ويؤكد أيضًا أن رواد برنامج الشراكة لديهم وعي بالبرنامج من خلال ما قدمته لهم وزارة التربية والتعليم والمواثيق التي توضح وتفصل البرنامج. أما المحور الثاني يتعلق بمعوقات نجاح والتي احتلت المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط النسبي وهو أدنى هذه المحاور من حيث الوزن النسبي. أما بالنسبة للاستبيان ككل ، فكانت درجة الوزن النسبي له أيضًا متوسطة ، وتتفق مع معظم العبارات المتوسطة.

*** التوصيات**

بناءً على نتائج الدراسة توصي بما يلي:-

١- العمل على زيادة وعي أولياء الأمور و "المؤسسات والشركات" في المجتمع بأهمية برنامج الشراكة

٢- على وزارة التربية والتعليم نشر الوعي بأهمية برنامج الشراكة وتوضيح مجالات حملات التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٣- أهمية تحسين البيئة المدرسية والمناخ المدرسي من قبل وزارة التربية والتعليم لجذب الجهات الفاعلة لعرض أنشطة وفعاليات البرنامج.

٤- إنشاء وزارة التربية والتعليم صندوقاً لتمويل برنامج شراكة تساهم فيه مؤسسات المجتمع المحلي.

٥- تقليل العبء المدرسي حتى يتمكن المشاركين من القيام بواجبه تجاه البرنامج بفعالية وإبداع.

*** المراجع**

إسماعيل، داحي (2014) التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الأسرة دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة رسالة ماجستير .جامعة قاصدي مرباح ورقلة/كلية العلوم الإنسانية. الجزائر. بدوي، هناء (2000) التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السلطان، فهد (2008) واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود. (31) المملكة العربية السعودية: الرياض.

القحطاني، محمد سعيد يحيى (ه201) دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير جامعة الملك خالد/كلية التربية. العتيبي، فهد عباس (1425) إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة (. جامعة الملك سعود/ كلية التربية).

البكر، فوزية بكر (2017) مدرستي صندوق مغلق- أحدث التيارات المعاصرة في مجال اجتماعيات التربية. مكتبة الرشد، الرياض. بن جدو، بو طالبي (2015-2016) محاضرات في مادة النظريات التربوية. جامعة محمد لمين دباغين في الجزائر.

العتيبي، مستور محمد عويد (2019) دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 35(6) الصفحات: 640-665

العجمي، محمد حسنين (2007) المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

الهيئة العامة لا لحصاء (2020) الكتاب الإحصائي السنوي لعام
2017(53) المملكة

الغامدي، عبد العزيز أحمد. (2015) واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة السالمية/ كلية الدعوة وأصول الدين، المدينة المنورة الغريب، عبد العزيز بن علي) (2012) نظريات علم الاجتماع. الرياض: دار الزهراء فان دالين، دي وبولد. ب (2007) (مناهج البحث في التربية وعلم النفس.) ترجمة محمد

جونز، فيليب (2010) النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية محمد ياسر الخواجة .مترجم مصر العربية للنشر والتوزيع.

حافظ، عبد الرشيد؛ وآل غالب، ليلى؛ والشريحي، حسن؛ والسعد، صالح، والضرمان، فالح. (1430) التفكير والبحث العلمي. جدة: مركز النشر العلمي.

حسن، عبد الباسط محمد. (1998) أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة. الخطيب (2007) نظرة في علم الاجتماع الأسري. مكتبة الشقيري. الحميد، سعد محمد (2015) دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الباحة.

سويقي، داليا محسن عبد المنعم (2018) معايير إنتاج بيئة تعلم قائمة على الواقع المعزز في ضوء نظرية التفاعل الرمزي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.

جامعة المنيا / كلية التربية النوعية. (17) الصفحات: 139-151

طحالي، ابتسام بنت بشير إبراهيم وعلواني، عل أحمد مقرب (2019) المجتمع المحل بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – رابطة التربويين العرب. (14) الصفحات:365-388.

عثمان، محمد عبد السميع د.ت أسس علم الاجتماع- المفاهيم والقضايا. مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية.

عقل، محمود عطا حسين (2000) الإرشاد النفسي والتربوي. دار الخريجين للنشر والتوزيع، الرياض.

عمر، أحمد مختار (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب. عوض، أسياد على (2012) تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر.

وزارة التعليم (1438 -1439) الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع

محمد، نيفين عبد المنعم (2011) آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه التال نحو التطوع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.٣٤٣٥- ٤١٤ الصفحات (31) (12) الإنسانية والعلوم مجمع اللغة العربية (2011) معجم الوسيط، الطبعة الخامسة، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية العربية السعودية: مطبوعات الهيئة العامة لا لحصاء.

نوفل، وسلمان الشيخ، وطلعت غبريال مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ماريون، ماريان) (1997) توجيه الأطفال، ترجمة: مناع، سهام رفيق (. مدارس الأنجال، الأحساء)